mroftalp htehaB ni knil muideM

درس 01 | فلسطين في عصر أبي بكر | سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا بكم في هذا - 00:00:08

اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة العاشرة من برنامج خط الزمن. وما زلنا مع قصة طين في الحلقة اللي فاتت شفنا موقف الرسول عليه الصلاة والسلام من قصة فلسطين - 00:00:28

ومن بدايات الدعوة الاسلامية والرسول عليه الصلاة والسلام مهتم اهتمام كبير جدا بقصة فلسطين مهتم بالمسجد الاقصى. مهتم بالقدس. مهتم بفلسطين. مهتم بالشام. مهتم بالناس اللي عايشة في ارض فلسطين. مهتم بالقوة العالمية - 00:00:44

المتصارعة على قضية فلسطين او على قصة فلسطين. شفنا بعد صول حديبية الرسائل التي ارسلها الرسول عليه الصلاة والسلام لدعوة ملوك وامراء العالم الى الاسلام وكانت رسائل في غاية الرقة والادب والايضاح لدعوة التوحيد التي جاء بها رسولنا صلى الله عليه وسلم وختم بها الانبياء - 00:01:00

ومنهم من امن ومنهم من كذب وكان هرقل كما ذكرنا مؤمنا بان الرسول عليه الصلاة والسلام على حق. واتضح ذلك من اسئلته لكنه رفض الايمان حرصا على ملكي وخوفي من شعبه - 00:01:18

وقفنا في الحلقة السابقة على موقف شرحبيل ابن عمرو الغساني وهذا الذي كان يحكم آآ فلسطين ويحكم دمشق وما حولها من اماكن في الشام ويحكم تابعا لهرقل قيصر الرومان في ذلك الوقت - 00:01:31

ماذا فعل شراحبيل بن عمرو الغساني مع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رسول كان آآ الحارث ابن عمير الاسدي رضي الله عنه وارضاه. حمل نفس الرسالة التي وجهت الى ملوك وامراء العالم ففعل شرحبيل بن عمرو ما لم يفعله احد من امراء - 00:01:47

وملوك العالم مخالفا بذلك الاعراف كلها. امسك بالرسول وقتله قتل رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه جريمة شنيعة في كل الاعراف. الرسل لا تقتل. الرسول عليه الصلاة والسلام عندما جاءه آآ رسولان من عند - 00:02:07

سيلمة الكذاب وكان من المؤمنين قبل ذلك وارتد يعني دمهما حلال عند المسلمين في شريعة المسلمين المرتد يقتل ومع لكونه ما جاء برسالة من مسيلمة الكذاب قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا انكما من الرسل لقتلتكما. فحفظت - 00:02:24

ارسال او حمل الرسالة دمائهما لكن آآ الذي فعله شرحبيل ابن عمرو الغساني تعدى به كل الاعراف وقتل رجلا من رعايا الدولة الاسلامية او رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث ابن عمير الازدي رضي الله عنه وارضاه. ايه رد فعل الرسول عليه الصلاة والسلام عن هذا الحادث - 00:02:44

الرسول عليه الصلاة والسلام نظر الى هذا الامر على انه انتهاك لحرمة الامة الاسلامية انتهاك لحرمة الدولة الاسلامية والكلام ده كان في السنة الثامنة من الهجرة. يعني قبل فتح مكة. يعني لم تكن الدولة الاسلامية توسعت التوسع الكامل - 00:03:03

او الكامل دولة صغيرة في المدينة المنورة وبعض القبائل حول المدينة المنورة لكنه وجد ان هذا الانتهاك لابد ان يرد عليه بالقوة فجهز جيشا كاملا صلى الله عليه وسلم قوامه ثلاثة الاف مقاتل للاخذ بالثأر لهذا القتيل الذي قتل على - 00:03:18

اشرح به لان عمرو الغساني لم ينظر الرسول عليه الصلاة والسلام الى ان شرحبيل هذا وراءه الغساسنة بكاملهم بل وورائه الدولة الرومانية التي تقتسم العالم في ذلك الوقت مع دولة الفرس لم ينظر الى ذلك صلى الله عليه وسلم وانما نظر الى حرمة الدولة الاسلامية وكرامة الامة الاسلامية ودماء هذا - 00:03:38

شهيد الذي سالك على ارض فلسطين او ارض الشام. فخرج جيشا كبيرا. انظروا يا اخواني. ويا اخواتي الى الحرمات التي تنتهك في بلاد فلسطين وغيرها من بلاد العالمين ولا يتحرك جيش من جيوش المسلمين لا حول ولا قوة الا بالله. نريد عودة الى ديننا - 00:03:58

عودة الى منهج حبيبنا صلى الله عليه وسلم. خرج الجيش الضخم تلات تلاف مقاتل وهذا اكبر جيش اسلامي منذ نشأة الدولة الاسلامية في المدينة المنورة في العام الاول من الهجرة والى هذه السنة السنة الثامنة من الهجرة - 00:04:18

في بعض الروايات بتقول ان اخر السنة السابعة من الهجرة. خرج هذا الجيش وعلى رأسه زيد ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه. فان قتل فالامارة لجعفر ابن ابي ابي طالب رضي الله عنه وارضاه فان قتل فالامارة لعبدالله بن رواحة الانصاري رضي الله عنه وارضاه فان قتل فليجتمع المسلمون ويختار من بينهم - 00:04:35

ايمن لهم هذا ما عرف في التاريخ بسرية مؤتة او بغزوة مؤتة. وتسمى غزوة مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يخرج فيها لكبر بحجم الجيش الذي خرج فيها وهو ثلاثة الاف مقاتل كما ذكرنا - 00:04:55

ومع ذلك عندما خرج هؤلاء الى قتال الغساسنة والى الاخذ بثأر الحارث ابن عمير الازدي رضي الله عنه وارضاه جهز لهم الغساسنة مائة الف مقاتل واعانهم الرومان بمائة الف اخرى. تخيل! متين الف مقاتل نصراني ضد ثلاثة الاف مقاتل - 00:05:09

مسلم فقط وحدث في الغزوة ما تعلمون من استشهاد زيد ابن حارث رضي الله عنه ومن استشهاد جعفر بن ابي طالب ثم استشهاد عبد ابن رواحة رضي الله عن الجميع ثم اختار المسلمون رجلا من بينهم خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه فتم - 00:05:29

له الفتح كما ذكر رسولنا صلى الله عليه وسلم المؤرخون يختلفون حول نتائج هذه المعركة. معركة مؤتة منهم من يقول ان المسلمين قد انتصروا ومنهم من يقول ان النصارى قد انتصروا ومنهم ان - 00:05:49

نقول انها كانت قوة متكافئة ومتعادلة وانا ارى في واقع الامر ان المسلمين انتصروا في هذه المعركة. الشواهد على ذلك كثيرة جدا وليس هناك مجلة تفصيل ولكن نذكر فقط ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما علق على الاحداث وقف في داخل المدينة المنورة يصف باعجاز ظاهر ما يحدث في - 00:06:02

ارض مؤتة اللي هي موجودة دلوقتي في ارض الاردن وقف يصف الاحداث ويقول قتل حمل الراية زيد ابن حارثة فقتل وحمل الراية جعفر النبي طالب فقتل وحمل الراية عبدالله بن رواحة رضي الله عنه وارضاه رضي الله عن الجميع فقتل وعيناه تذرفان من الدمع لقتل واستشهادها - 00:06:22

هؤلاء العظماء ثم قال وحمل الراية بعد ذلك سيف من سيوف الله. اللي هو خالد ابن الوليد ففتح الله عليه. هذه الكلمة لا قال الا عند النصر ليس مجرد الانسحاب بدليل ان القوى الرومانية الضخمة الهائلة متين الف مقاتل لم يتتبعوا المسلمين عند انسحابهم - 00:06:42

وبدليل ان شهداء المسلمين في هذه الموقعة لن يتجاوزوا العشرين شهيد. تخيل جيش تلت تلاف بيقاتل متين الف لم يكتب من الا عشرين واحد فقط او اقل حوالي ستاشر او سبعتاشر في بعض الروايات فهذه دلالة على ان الجيش الاسلامي كانت له اليد العليا. وانه بمجرد مخالد ابن الوليد رضي الله - 00:07:02

عمل خطة الانسحاب رضي بذلك الرومان ولم يتعقبوا المسلمين دلالة على قناعتهم بهذه النتيجة ويثبت ذلك بعد هذه الموقعة بسنة ان الرومان هربوا من حرب الرسول عليه الصلاة والسلام في موقعة تبوك دلالة على انهم لاقوا العنة الشديد في موقعة مؤتمن - 00:07:22

الشاهد من كل هذه القصة ان الجيش الاسلامي خرج الى ارض آآ مؤتة. نعم الحرب كانت في ارض الاردن لكنها كانت من القوى

الحاكمة لارض فلسطين في ذلك الوقت وكانت هذه علامة لا شك فيها في تاريخ فلسطين وتاريخ الشام بكاملها. بعدها بسنة خرج الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك سنة تسعة من الهجرة. وكان - 00:07:42

الجيش بتاعه تلاتين الف مقاتل وخرج لان هو شاف ان الرومان بيجهزوا تجهيزات في ارض الشام لغزو المدينة المنورة وكان هذا الغزو متوقعا في اي لحظة بدأ صلى الله عليه وسلم بالهجوم قبل ان يبدأ هو بهجوم الرومان وجهز الجيش الكبير اللي كلنا عارفين قصته وذهب الى ارض الشام وهناك هرب الجيش - 00:08:03

الروماني احنا بنتكلم على اقوى جيش في العالم في ذلك الوقت يهرب من جيش المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذه السنة في السنة التاسعة من الهجرة القوم من الاماكن البعيدة ليصالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجزية. اتى النصارى من تيماء ومن جرباء ومن آآ ايلة - 00:08:23

ومن اذرح جميعا ليعقدوا معاهدة مع الرسول عليه الصلاة والسلام ويدفعوا الجزية وعم الاسلام في شمال الجزيرة العربية بعد بهذه الموقعة اخواني واخواتي في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يفكر في قضية الشام وفي قضية فلسطين - 00:08:43

ولعلنا نعرف ما يسمى في التاريخ ببعث اسامة ابن زيد. رضي الله عنهما. اسامة ابن زيد حب اه الرسول عليه الصلاة والسلام او الحب ابن الحب كان عليه الصلاة والسلام يعني يحب زيد ابن حارثة حبا شديدا وكذلك كان يحب ابنه اسامة زيد حبا شديدا ولذلك اطلق عليه حب ابن الحب - 00:09:02

هذا الشاب الصغير ولاه الرسول عليه الصلاة والسلام على قيادة جيش يخرج لحرب الرومان في اواخر حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا الجيش كان جهز في سفر من العام الحادي عشر من الهجرة. يعني قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بشهر واحد. وجهز هزا الجيش ووضع فيه كبار الصحابة رضي الله عنهم - 00:09:22

ووضع رأس الجيش اسامة بن زيد رضي الله عنهما وامر الجيش ان يخرج لحرب الرومان في اواخر حياته صلى الله عليه وسلم. لكن الجيش بقي في شمال المدينة المنورة عندما علم بمرض الرسول عليه الصلاة والسلام وحدثت وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام فتعطل خروج الجيش حتى جاء زمن - 00:09:42

رضي الله عنه وارضاه فقام باخراج الجيش كما سيتبين لنا. لكن الشاهد من هذه القصة نقف وقفة مع قضية اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان في ذكاء الرسول عليه الصلاة والسلام في تولية اسامة ابن زيد رضي الله عنه من هذا الجيش. ونخلي بالنا ان مؤتة شهدت مقتل واستشهاد ابو اسامة بن زيد اللي هو زيد ابن حارثة - 00:10:02

رضي الله عنه وارضاه فالدوافع قوية جدا عند اسامة للاخذ بثأر ابيه وثأر المسلمين وثأر امة الاسلام والانتقام من الدولة الرومانية ومن الغساسنة الذين قتلوا آآ هؤلاء العظماء من المسلمين. لكن في شواهد تانية في غاية الاهمية ان الرسول عليه الصلاة والسلام يبرز في هذا الجيش امكانيات الشباب. لما واحد عنده - 00:10:22

سبعتاشر او تمنتاشر سنة يتولى قيادة جيش في داخلي عمالقة القيادة العسكرية في الامة الاسلامية جواه ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وابو عبيدة الجراح وعمرو بن العاص واسيد بن حضير وغيرهم من عمالقة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهذا ايمان كامل من الرسول عليه الصلاة والسلام بقيمة الشباب في - 00:10:42

الاسلامية ثم هو اشارة واضحة الى دور الشباب في تحرير فلسطين. والى دور الشباب لتحرير الشام. والى دور الشباب لقمع قوى العالم العالمية تحارب الاسلام والمسلمين ولا يجب ابدا ان يستقل الشباب او يستصغر الشباب امكانياتهم فهذه فهذه مكانتهم في عين الحبيب - 00:11:02

صلى الله عليه وسلم. ترى هل توقفت الحركة الاسلامية تجاه فلسطين بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ام انها استمرت نشطة قوية؟ هذا ما سنعرفه بعد الفاصل كده ان شاء الله فابقوا معنا. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:11:22

كنا قبل الفصل بنتكلم على وضع المسلمين او حركة المسلمين في اتجاه فلسطين في زمان الحبيب صلى الله عليه وسلم وذكرنا ان هي تلت حركات عسكرية حركة اولى كانت حركة مؤتة - 00:11:41

وكانت اه غزوة او سرية اه كبيرة واتبعت بغزوة تبوك. ثم التحرك الاخير كان قبيل وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. وهو بعث اسامة ابن زيد الذي لم يكتب له ان يتحرك في زمن الحبيب صلى الله عليه وسلم لمرض الرسول عليه الصلاة والسلام في اواخر آآ حياته. آآ بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام آآ - 00:11:54

سيدنا ابو بكر الصديق اخد قرار لعله من آآ اجرأ القرارات في تاريخ المسلمين بكاملهم وهو قرار انفاذ بعث اسامة ابن زيد يعني ارسال بعث اسامة ابن زيد الى مهمته الى حرب الرومان. ونقول لماذا - 00:12:14

كان هذا القرار جريئا نقول اولا لان آآ المدينة المنورة وصلتها الانباء من كل مكان بردة العرب. يعني الذين التحقوا بالايمان ودخلوا في في آآ آآ حوزة الدولة الاسلامية في زمانه صلى الله عليه وسلم في اواخر حياته. الجميع تقريبا الا قليل - 00:12:31

القليل انتقض وارتد على عقبه وماجت الجزيرة العربية بالردة في كل اطرافها فاخراج جيش كبير زي جيش اسامة بن زيد رضي الله عنهما بكل الطاقات العسكرية التي فيه الى حرب الرومان والجزيرة العربية تموج بالردة هذا - 00:12:51

قرار خطير جدا. الحاجة التانية ان الجيش يخرج لحرب الدولة الرومانية وهي من اكبر او اكبر الدول العالمية العسكرية. في ذلك الوقت الحاجة التالتة ان المسلمين خارجين من مصيبة وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ولسه لم يتوازنوا بعد من هذه المصيبة الضخمة ولعلها اعظم مصيبة مرت على المسلمين مطلقا - 00:13:08

وفقدان الاتصال مع السماء لانقطاع الوحي بوفاة النبي الخاتم. هذه كله كانت قضايا ضخمة جدا ومع ذلك اصر الصديق رضي الله عنه على اخراج الجيش وكانت حجته في ذلك ما قاله في كلمة جميلة جدا تعبر عن منهجه في الحياة. قال والله لو - 00:13:28

الكلاب بارجل امهات المؤمنين في المدينة ما رددت جيشا وجهه صلى الله عليه وسلم ولا حللت لواء عقدة يعني بدلناه النبي صلى الله عليه وسلم اختار امر انا مش ممكن ابدا باي حال من الاحوال اخالف هذا الامر حتى لو دخلت الجيوش المعادية والكلاب الى ارض المدينة - 00:13:48

وانتهكت حرمات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين اللي منهم السيدة عائشة بنت الصديق شخصيا رضي الله عنه وارضاه الا انه سوف يوجه الجيش الجيش الذي وجهه صلى الله عليه وسلم ولا يحل الوئن عقده ابدا ورفض ان يولى على الجيش غير اسامة ابن زيد واختار الاختيار الذي قام به صلى الله عليه وسلم وخرج بالفعل - 00:14:08

لجيش اسامة ابن زيد رضي الله عنهما الى الشام ولم يلق حربا هناك لكنه في طريقه الى هناك قال العالم اجمع كل الناس اللي مرت آآ اللي عليها الجيش قال ان هذا الجيش خرج من قوم عندهم قوة ولو كانوا ضعفاء ما اخرجوا جيشا لحرب الرومان. فاتى هذا الجيش - 00:14:28

وقمعت الردة في كل القبائل الشمالية. كل الناس اللي مر عليهم الجيش قمعت الردة ولم يلقى فيها المسلمون شرا يذكر وكان هذا من بركات اتباع الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:14:48

الحروب سيدنا ابو بكر خدها في قضية الردة استمرت سنة كاملة اللي هو العام الحادي عشر من الهجرة بكامله لحد اوائل العام الثاني عشر من من البعثة من الهجرة. وحصل اصطدام مع اكثر من قوم في الجزيرة العربية - 00:15:00

ولعل اهم هذه الصدمات واخرها كان في موقعة اليمامة ضد مسيلمة الكذاب. وانتصر المسلمون انتصارا كبيرا بقيادة خالد ابن الوليد سيف الله. آآ اه اه رضي الله عنه وارضاه وتحقق النصر المبين للمسلمين على كل جموع المرتدين وبعد سنة انتهت الردة بكاملة من الجزيرة العربية ثم - 00:15:15

ما اخذ الصديق القرار الاجرأ في حياته وهو غزو فارس وبداية الفتوح الاسلامية وطبعا الدولة الفرنسية دولة العالم كما ذكرنا قبل ذلك مع دولة الرومان فهذا قرار عجيب. وبدأت فعلا الفتوح الاسلامية في ارض فارس في العام الحادي عشر آآ في العام الثاني عشر من الهجرة - 00:15:35

وكان الكلام ده بيوافق سنة ستمية اتنين وتلاتين من الميلاد. وطبعا سيدنا خالد ابن الوليد حقق انتصارات هائلة في ارض آآ العراق حقق تقريبا اتناشر آآ لخمستاشر انتصار في غضون سنة واحدة. يعني في اقل من آآ سنة اقل من اتناشر شهر كان منتصر في حوالي -

00:15:55
خمستاشر موقعة عسكرية هائلة. جيشه كان تمنتاشر الف وكان الفرس في اقل التقديرات ستين الف وسبعين الف. وتسعين الف وفي موقعة انفراد كان مية وعشرين الف فعلا كانت انتصارات مبهرة. لكن الغريب جدا والعجيب ان سيدنا ابو بكر الصديق اثناء حركة الجيوش الاسلامية في داخل - 00:16:15
ارض في الفارس قرر ان يرسل جيوشا اسلامية لفتح بلاد الشام ولحرب الدولة الرومانية. وتبدأ قصة الخلفاء الراشدين مع ارض فلسطين في حياة الصديق خليفة رسول الله. رؤيا شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه وارضاه ان اول هذه الرؤيا - 00:16:35
ان الجيوش الاسلامية تذهب لفتح الشام وتزامن ذلك مع يعني فكرة جاءت للصديق رضي الله عنه هذا الرجل العجيب بفتح بلاد الشام وحرب الدولة الرومانية. في نفس الوقت الذي يحارب فيه الدولة - 00:16:55
الفارسية تخيل دولة صغيرة كالدولة الاسلامية ما زالت يعني منشأة منذ سنوات قليلة تحارب اكبر جناحين عسكريين في العالم ما اجمع في ذلك الوقت. فجاءت هذه الفكرة في ذهن الصديق واستبشر بالرؤيا التي رآها الشيخ حبيب ابن حسنة ولكنه لم يكتفي بذلك ولكن جمع المسلمين - 00:17:08
في مجلس استشاري لعله من من اخطر المجالس الاستشارية في تاريخ الامة الاسلامية والكلام ده كان في تلاتين ربيع اول اتناشر هجريا الموافق اربعتاشر يونيه سنة ستمية تلاتة وتلاتين ميلادية. وفي هذا المجلس تشاور آآ الصديق رضي الله عنه وارضاه مع قادة المسلمين في - 00:17:28
قضية فتح الشام واجتمع المسلمون على فتحها وبذلك بدأ سيدنا ابو بكر الصديق في تجميع الجيوش لحرب الرومان في ارض الشام تخيلوا هذه فعلا قضية من اخطر القضايا في تاريخ الامة الاسلامية. وبدأ يحمس الناس للخروج وكان اول من تحمس واكثر الناس كلاما آآ ايجابيا في هذه - 00:17:48
القضية خالد بن سعيد الاموي اه رضي الله عنه وارضاه فامره ابو بكر الصديق على سرية اه صغيرة تبدأ بالاستكشاف والحرب في ارض الشام لان نجمع الجيوش الكبيرة وبالفعل جمع اربع جيوش كاملة لحرب الرومان في ارض الشام. طبعا ارض الشام تشمل كما ذكرنا ارض فلسطين - 00:18:08
هذه الجيوش الاربعة كان آآ اول الجيوش خروجا هو جيش يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه. والجيش ده اتوجه للبلقاء في شرق الاردن وخرج الجيش ده في تلاتة وعشرين رجب سنة اتناشر هجرية الموافق تلاتة اكتوبر سنة ستمية تلاتة وتلاتين ميلادية. ده كان اول الجيوش اه - 00:18:28
اه خروجا. الجيش التاني كان بقيادة شرحبيل ابن حسنة. وده راح لبصرة في جنوب الاردن. والجيش التالت على رأس ابو عبيدة ابن الجراح. وكان ده مقره في الجابية جنوب دمشق والجيش الرابع كان على رأس عمرو آآ ابن العاص آآ رضي الله عنه للجميع. وكان ده متوجه الى ارض فلسطين - 00:18:48
المبارك. وفي جيش سيدنا عمرو بن العاص ده كان موجود سادات قريش. سادات قريش الذين دخلوا الاسلام بعد عام الفتح. كان في داخل هذا الجيش ابو سفيان كان في داخل هذا الجيش اه عكرمة ابن ابي جهل رضي الله عنهم. كان في داخل هذا الجيش اه سهيل بن عمرو اه رضي الله عن الجميع. وهؤلاء طبعا من عظماء - 00:19:08
آآ قريش وساداتها. وكان في برضو الحارث ابن هشام رضي الله عنه وارضاه. والحارث ابن هشام هذا هو اخو ابو جهل. اخو آآ عمرو ابن هشام اللي هو بابي جهل. وخرجت الجيوش الاسلامية لهذه الفتوحات. سيدنا خالد بن الوليد ما شاء الله كان شغال في الجناح الفارسي بيفتح فتوحات هائلة - 00:19:28
والجيوش الاسلامية التي توجهت الى ارض آآ فلسطين وارض الشام في البداية تعثرت. حققت انتصارين وحصل هزيمة آآ للجيش الاسلامي وبدأت الخطوات تكون متأرجحة في ارض الشام ما بين انتصار وهزيمة وهذا ازعج جدا الخليفة العظيم ابو بكر الصديق الذي كان - 00:19:48

الاحداث من المدينة المنورة وكأنه يراها رأي العين فاخذ قرارا عظيما بنقل خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه من ارض فارس الى ارض الشام للقتال مع المسلمين هناك وازدياد القوة الاسلامية في مواجهة الدولة الرومانية وقال كلمة عجيبة قال والله لانسين الرومان - 00:20:08

وساوس الشيطان بخالد ابن الوليد. وكان يوقن يقينا كبيرا جدا في امكانيات هذا القائد الفز آآ سيف الله المسلول خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه. انتقل خالد الوليد بتسعة الاف مقاتل من اه العراق الى الشام. وبسرعة انضم للجيش الاسلامي وهو في طريقه لانضم للجيش - 00:20:28

الاسلامي استطاع الانتصار في خمس مواقع متتالية على الجيش الروماني في ارض الشام. بمجرد نزوله حتى قبل ان يلتقي بالجيوش الاسلامية وبعد كده التقى مع الجيوش الاسلامية وعرض التوحيد توحيد الجيوش الاسلامية في جيش واحد حتى يلقوا عدوهم وفيهم بأس شديد ووافق - 00:20:48

على ذلك ولعل اول اللقاءات الحاسمة التي كانت بين الجيوش الاسلامية وبين الدولة الرومانية كانت في ارض فلسطين. اول صدام حقيقي مروع بين الجيش الاسلامي وبين الجيش الروماني كان على ارض فلسطين في اجنادين واجنادين ديت آآ في موجودة في جنوب غرب القدس - 00:21:08

وهي حوالي اربعين كيلو جنوب الرملة مدينة الرملة هي طبعا مدينة الرملة ساعتها ما كانتش موجودة هي ان شئت بعد كده هي المدينة الاسلامية اه صرفة. لكن الموقعة تمت في ارض الرملة والكلام ده كان في في جنوب الرملة. والكلام ده كان في سبعة وعشرين - 00:21:28

آآ جمادى الاولى سنة تلاتاشر هجرية وده بيوافق تلاتين يوليه ستمية اربعة وتلاتين ميلادية. وفي هذه الموقعة التقى المسلمون بتلاتة وتلاتين الف مقاتل ضد مائة الف رومي وحدث الانتصار المهيب وانتصر المسلمون انتصارا كبيرا وقتل من الرومان في هذه - 00:21:42

موقعة ثلاثة الاف ومع ان العدد ليس كبيرا الا انه اثبت آآ ان القلة تستطيع هزيمة الكثرة وثبت اقدام المسلمين ان في ارض آآ فلسطين ولعل هذا النصر يرجع الى كلمة جميلة جدا قالها معاذ بن جبل قائد الميمنة في هذه الموقعة في بدايات الموقعة يعبر - 00:22:02

عن منهج المسلمين وعن قضية المسلمين قال يا معشر المسلمين اشرو انفسكم اليوم لله. يعني بيعوا نفسكم لربنا سبحانه وتعالى. اشرو ان انفسكم اليوم لله فانكم ان هزمتموهم اليوم كانت لكم هذه البلاد دار اسلام ابدا. يعني يقول اذا صدقتم النية مع ربكم - 00:22:22

سبحانه وتعالى في هذه الموقعة تحولت هذه البلاد وهذه البلاد كانت وثنية او نصرانية الى هذه اللحظة تشرك بالله عز وجل. فيقول انكم اذا صدقتم ربنا سبحانه وتعالى في قتالكم هذا فانها ستبقى دار اسلام ابدا والثواب مع رضوان الله والثواب العظيم من الله وتحقق ما - 00:22:42

يقول معاذ ابن جبل وتم النصر الكبير ولم يكن اخر الانتصارات في ارض فلسطين. ترى ماذا حدث مع المسلمين في ارض فلسطين؟ وما هي عواقب لهذه الموقعة الكبيرة موقعة اجنادين وما تم بعدها من مواقع وماذا حدث في ارض القدس؟ هذا ما سنعرفه باذن الله في الحلقة القادمة وما بعد - 00:23:02

اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه السلام عليكم الله وبركاته - 00:23:22